

مدينة الشيخ شخبوط الطبية تعيد لمريض أصابعه المبتورة



«أبوظبي:» الخليج

نجح فريق أطباء مدينة الشيخ شخبوط الطبية، أحد أكبر مستشفيات دولة الإمارات، المتخصصة في تقديم خدمات الرعاية الصحية للحالات الحرجة والمعقدة، والمشروع المشترك بين شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» و«مايو كلينك»، في إعادة بناء يد مريض بنجاح، بعد أن بُترت أصابع يده اليمنى، أثناء عمله على تصليح محرك سيارة



الدكتور عاتق المصعبي

ووقع الحادث عندما شغل محرك سيارته عن طريق الخطأ، أثناء إصلاحها، ما أدى إلى بتر أصابعه

ونقل المريض إلى المدينة الطبية، حيث خضع لعملية زرع الأوعية الدموية الدقيقة في أصابعه. وهي جراحة معقدة

للغاية، يلجأ إليها لإعادة توصيل الأوعية الدموية والأعصاب الدقيقة في الأجزاء المبتورة، لاستعادة الدورة الدموية فيها قبل أن تموت بسبب نقص إمدادات الدم



الدكتور رودريك دان

وقال الدكتور رودريك دان، رئيس واستشاري الجراحة التجميلية والترميمية وجراحة اليد في المدينة «عندما وصل المريض إلى المستشفى، نقل مباشرةً إلى غرفة العمليات لإجراء الجراحة، حيث أعدنا زرع الأوعية الدموية الدقيقة للسبابة والوسطى والبنصر والخنصر، في عملية استغرقت 12 ساعة طوال الليل، وبسبب الضرر البالغ في إصبع «الإبهام المبتور استبدال به إصبع القدم الثانية

وأضاف «تعرض المريض لإصابة بالغة، وما جعل عملية الترميم معقدة، أن الأصابع لم تقطع بشكل مستوي بل اقتلعت «من اليد. وبعد إجراء مطول، رَمَمنا السبابة والوسطى والبنصر بنجاح

بعد نجاح ترميم الأصابع الثلاث، ناقش الدكتور دان والفريق والمريض، المزيد من الخيارات لإعادة ترميم إبهامه، واستقر المريض لإجراء عملية نقل الأوعية الدموية الدقيقة من الإصبع الثاني لقدمه اليسرى، لإعادة بناء الإبهام في يده اليمنى المصابة، فأجرى الأطباء العملية بنجاح بعد ثلاثة أسابيع من الإصابة، ليحظى المريض بيد بثلاثة أصابع وإبهام، يمكنه استعمالها في مهامه اليومية

وسيمكن المريض الذي يخضع حالياً لجلسات إعادة تأهيل وظيفي ليده، من العودة الطبيعية إلى العمل واستخدام يده في معظم الأنشطة

وأضاف الدكتور دان «عندما جاء المريض للمتابعة بعد شهر من الجراحة الثانية، بدا واضحاً أن عملية نقل أوعية إصبع القدم إلى الإبهام ناجحة جداً، وكانت الأصابع التي أُعيد توصيلها بصحة جيدة. كما أظهرت الأشعة السينية أن «العظام تلتئم بشكل جيد ويده تتحرك بشكل صحيح

وقال الدكتور عاتق المصعبي - نائب مدير الشؤون الطبية ورئيس الجراحة والإصابات في المدينة «هذه التجربة مثال آخر على العمل الجماعي المتميز بين فريقنا المتعدد التخصصات. كما تعكس قدرتنا على الاستجابة الفورية لحالات «الإصابات الخطرة، لضمان أفضل نتيجة ممكنة

وأضاف «نموذج الرعاية الطبية في المدينة يضع احتياجات المريض على رأس الأولويات، ويعتمد على خبرة «المتخصصين العالميين لدينا، لتقديم رعاية شاملة ومتكاملة ومتطورة، وهذا بالضبط ما يحتاج إليه المريض